

لسان العرب

(قبعثر) القَبَعَةُ ثَرَى الجمل العظيم والأُنثى قَبَعَةٌ ثَرَاءٌ والقَبَعَةُ ثَرَى أَيْضاً
الفصيل المهزول قال بعض النحويين أَلَفٌ قَبَعَةٌ ثَرَى قسم ثالث من الألفات الزوائد في آخر
الكَلِمِ لا للتأنيث ولا للإلحاق قال الليث وسألت أبا الدُّسُّقَيْشَ عن تصغيره فقال
قُبَيْعَةٌ ذَهَبَ إِلَى الترخيم ورجل قَبَعَةٌ ثَرَى وناقاة قَبَعَةٌ ثَرَاءٌ وهي الشديدة الجوهري
القَبَعَةُ ثَرَى العظيم الخلق قال المبرد القَبَعَةُ ثَرَى العظيم الشديد والألف ليست
للتأنيث وإنما زِيدَتْ لِتُلَاحِظَ بِنَاتِ الْخَمْسَةِ بِنَاتِ السِّتَةِ لِأَنَّكَ تَقُولُ قَبَعَةٌ ثَرَاءٌ
فلو كانت الألف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر فهذا وما أَشَبَّهُه لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة والجمع قَبَاعَةٌ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ وَلَا
التصغير حتى يُرَدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ
واللين نحو أُسْطُوَانَةٍ وَحَانُوتٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَفْقُودِ فَجَاءَنِي طَائِرٌ كَأَنَّهُ جَمَلٌ قَبَعَةٌ ثَرَى
فحملني على خافيةٍ مِنْ خَوَافِيهِ القَبَعَةُ ثَرَى الضَّخْمُ الْعَظِيمُ